

اذهب في سلام لمحبة الآخرين

خطبة ١٧ تموز ٢٠٢٢

لوقا 7: 36-50

القس كريس سيكس

ندرس التعليم المسيحي للمدينة الجديدة هذا العام، لأنه ملخص رائع لما نؤمن به كمسيحيين. سأقرأ السؤال 29 ثم نقرأ الإجابة معًا.

السؤال التاسع والعشرون: كيف نخلص؟

فقط بالإيمان ببسوع المسيح وبموته الكفاري على الصليب؛ لذلك على الرغم من أننا مذنبون لعصيان الله وما زلنا نميل إلى كل الشرور، إلا أن الله، دون أي استحقاق خاص بنا ولكن فقط بالنعمة النقية، ينسب إلينا بر المسيح الكامل عندما نتوب ونؤمن به.

في عظمتنا اليوم سننظر إلى شخصين مختلفين يحتاجان إلى نعمة الله النقية. تاب واحد وآمن بالمسيح. والآخر مدعو إلى التوبة والإيمان. الآن سوف أقرأ لوقا 7: 36-50 ، وبعد ذلك يمكننا أن ننظر عن كثب إلى كلمة الله معًا.

36 وَسَأَلَهُ وَاحِدٌ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ أَنْ يَأْكُلَ مَعَهُ، فَدَخَلَ بَيْتَ الْفَرِيسِيِّ وَأَتَكَأ.

37 وَإِذَا امْرَأَةٌ فِي الْمَدِينَةِ كَانَتْ خَاطِنَةً، إِذْ عَلِمَتْ أَنَّهُ مُتَّكِيٌّ فِي بَيْتِ الْفَرِيسِيِّ، جَاءَتْ بِقَارُورَةٍ طِيبٍ

38 وَوَقَفَتْ عِنْدَ قَدَمَيْهِ مِنْ وَرَائِهِ بَاجِيَةً،

وَابْتَدَأَتْ تَيْلُّ قَدَمَيْهِ بِالذُّمُوعِ، وَكَانَتْ تَمْسَحُهُمَا بِشَعْرِ رَأْسِهَا،

وَتُقَبِّلُ قَدَمَيْهِ وَتُدْهِنُهُمَا بِالطِّيبِ.

39 فَلَمَّا رَأَى الْفَرِيسِيُّ الَّذِي دَعَاهُ ذَلِكَ، تَكَلَّمَ فِي نَفْسِهِ قَائِلًا: «لَوْ كَانَ هَذَا نَبِيًّا، لَعَلِمَ مِنْ هَذِهِ الْامْرَأَةِ الَّتِي تَلْمُسُهُ وَمَا هِيَ!

إِنَّهَا خَاطِنَةٌ».

40 فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ:

«يَا سَمْعَانُ، عَدَدِي شَيْءٌ أَقُولُهُ لَكَ».

فَقَالَ: «قُلْ، يَا مُعَلِّمَ».

41 «كَانَ لِمُدَايِنِ

مَدْيُونَانِ، عَلَى الْوَاحِدِ خَمْسُمِئَةِ دِينَارٍ وَعَلَى الْآخَرِ خَمْسُونَ.

42 وَإِذْ لَمْ يَكُنْ لهُمَا مَا يُوفِيَانِ

سَامَحَهُمَا جَمِيعًا، قُلْنَا: أَيُّهُمَا يَكُونُ أَكْثَرَ حُبًّا لَهُ؟»

43 فَأَجَابَ سِمْعَانُ وَقَالَ: «أُظُنُّ الَّذِي

سَامَحَهُ بِالْأَكْثَرِ». فَقَالَ لَهُ: «بِالصَّوَابِ حَكَمْتَ».

44 ثُمَّ التَّقَتْ إِلَى الْمَرْأَةِ وَقَالَ لِسِمْعَانَ: «أَتَنْتَظِرُ هَذِهِ الْمَرْأَةَ؟

إِنِّي دَخَلْتُ بَيْتَكَ، وَمَاءٌ لِأَجْلِ رِجْلِي لَمْ تُعْطِ. وَأَمَّا هِيَ فَقَدْ غَسَلَتْ رِجْلِي بِالذُّمُوعِ وَمَسَحَتْهُمَا بِشَعْرِ رَأْسِهَا.

45 فُيْلَةٌ لَمْ تُقْبَلْنِي، وَأَمَّا هِيَ فَمُنْذُ دَخَلْتُ لَمْ تَكْفَ عَنْ تَقْبِيلِ رِجْلِي.

46 بَرِّبْتَ لَمْ تَذْهَبْ رَأْسِي، وَأَمَّا هِيَ فَقَدْ دَهَنَتْ بِالطِّيبِ رِجْلِي.

47 مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَقُولُ لَكَ: قَدْ غُفِرَتْ خَطَايَاهَا الْكَثِيرَةُ، لِأَنَّهَا أَحَبَّتْ كَثِيرًا.

وَالَّذِي يَغْفِرُ لَهُ قَلِيلٌ يُحِبُّ قَلِيلًا».

48 ثُمَّ قَالَ لَهَا: «مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ».

49 فَأَبْتَدَأَ الْمُتَكَبِّرُونَ مَعَهُ يَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ: «مَنْ هَذَا الَّذِي يَغْفِرُ خَطَايَا أَيُّضًا؟».

50 فَقَالَ لِلْمَرْأَةِ: «إِيمَانُكَ قَدْ خَلَّصَكَ، إِذْهَبِي بِسَلَامٍ».

نقرأ معاً إشعياء 40: 8:

”يَيْسَ الْعُشْبُ، دَبَلِ الزَّهْرُ. وَأَمَّا كَلِمَةُ إِلَهِنَا فَتَثْبُتُ إِلَى الْأَبَدِ».

لنصلي معا.

أيها الأب الذي في السموات، نأتي إليك لأنك مصدر الحياة والحق. يا يسوع نعبدك لأنك مليء بالرحمة والمحبة. أيها الروح القدس، افتح قلوبنا وعقولنا لنتغير بكلمة الله. آمين.

الآية 36 تهيئ لنا المشهد.

36 وَسَأَلَهُ وَاحِدٌ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ أَنْ يَأْكُلَ مَعَهُ، فَدَخَلَ بَيْتَ الْفَرِيسِيِّ وَأَتَاكَ.

لاحظ أن سمعان طلب من يسوع تناول العشاء معه في بيت سمعان. كان تناول وجبة معاً أمراً مهماً للغاية منذ 2000 عام. اليوم أيضاً، تعتقد العديد من الثقافات حول العالم أن تناول وجبة معاً يخلق رابطة بين الناس. هذا أحد أسباب تناولنا العشاء كل أسبوع في شركة الصوت الواحد. في مقطع اليوم، يأكل يسوع العشاء في منزل الفريسي. كانوا قادة دينيين جديين ومحافظين للغاية. لقد حاولوا جاهدين أن يكونوا قديسين، وتوقعوا أيضاً أن يطيع كل من حولهم شريعة الله.

أمضى يسوع وقتاً مع الفريسيين مثل سمعان، ولكن أيضاً مع أناس رفضهم الفريسيون. إذا نظرت إلى الوراثة فصلين في كتابك المقدس، ستجد هذا الحدث مسجلاً في

- 27 وَبَعْدَ هَذَا خَرَجَ فَنَظَرَ عَشَّارًا
اسمه لاوي جالسًا عند مكان الجباية، فقال له: «اتبعني».
- 28 فَتَرَكَ كُلَّ شَيْءٍ وَقَامَ وَتَبِعَهُ.
- 29 وَصَنَعَ لَهُ لاوي ضَيْفًا كَبِيرَةً فِي بَيْتِهِ. وَالَّذِينَ كَانُوا مُتَكِنِينَ مَعَهُمْ كَانُوا جَمْعًا كَثِيرًا مِنْ عَشَّارِينَ وَأَخْرِينَ.
- 30 فَتَذَمَّرَ كَتَبَتُهُمْ وَالْفَرِيسِيُّونَ عَلَى تَلَامِيذِهِ قَائِلِينَ: «لِمَاذَا تَأْكُلُونَ وَتَشْرَبُونَ مَعَ عَشَّارِينَ وَخُطَاةٍ؟»
- 31 فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لَا يَخْتَاجُ الْأَصْحَاءُ إِلَى طَبِيبٍ، بَلِ الْمَرْضَى.
- 32 لَمْ آتِ لِأَدْعُو أَبْرَارًا بَلِ خُطَاةً إِلَى التَّوْبَةِ»..

يذهب الناس إلى الطبيب عندما يعلمون أنهم مرضى ويحتاجون إلى المساعدة. أحب يسوع أن يقضي الوقت مع أناس يفهمون حاجتهم إلى مخلص. السؤال الكبير في مقطع اليوم هو: "هل تعلم أنك بحاجة إلى الله ليشفيك؟"

الآن دعونا ننظر عن كثب إلى لوقا 7: 37-39.

- 37 وَإِذَا امْرَأَةٌ فِي الْمَدِينَةِ كَانَتْ خَاطِنَةً، إِذْ عَلِمَتْ أَنَّهُ مُتَكِيٌّ فِي بَيْتِ الْفَرِيسِيِّ، جَاءَتْ بِقَارُورَةٍ طَيِّبٍ
38 وَوَقَفَتْ عِنْدَ قَدَمَيْهِ مِنْ وَرَائِهِ بَاكِئَةً،
وَإِبْتَدَأَتْ تَبِيلُ قَدَمَيْهِ بِالذُّمُوعِ، وَكَانَتْ تَمْسَحُهُمَا بِشَعْرِ رَأْسِهَا،
وَتُقْبِلُ قَدَمَيْهِ وَتَدْفِنُهُمَا بِالطَّبِيبِ.

لا نعرف اسم هذه المرأة، لكننا نعرف شيئين على الأقل. كان لها سمعة شريرة في المجتمع. من المحتمل جدًا أنها كانت عاهرة. الشيء الثاني الذي نعرفه هو أنها أحببت يسوع. يبدو أنها التقيا من قبل، وقد قدم لها يسوع المغفرة والقبول. دموع المرأة وقيلاتها هي استجابة شخص نال نعمة مذهلة. لديها زجاجة صغيرة من العطور باهظة الثمن ربما كانت تستخدمها في حياتها الماضية لجذب الزبائن. لكن تلك الحياة الآن وراءها. أعطاها يسوع حياتها الجديدة ورجاءها الجديد وأولوياتها الجديدة. لذلك تعتقد أن أفضل مكان لوضع هذا العطر القيم هو على قدمي الرجل الذي غير حياتها.

ومع ذلك، فمن المفهوم أن الناس في العشاء انزعجوا من تصرفات هذه المرأة. تتمتع بسمعة سيئة، وهي تُظهر اهتمامًا شخصيًا جدًا للمعلم اليهودي المسمى يسوع.

انظر الآن إلى الآية 39.

39 فلما رأى الفريسي الذي دعاه هذا قال في نفسه: لو كان هذا نبيا لعلم أي امرأة تمسه.

إنها خاطئة!

ربما يشك سمعان في أن يسوع هو أحد زبائننا. أو يعتقد سمعان أن حكم يسوع سيئ. نبدأ في رؤية قلب سمعان، وهو يفكر في أفكار نقدية حول كل من يسوع والمرأة. لاحظ أن سمعان قال هذه الأشياء "لنفسه". لكن يسوع يستطيع أن يقرأ أفكاره، ويجب على أفكار سمعان الصامتة. ماذا سيقول يسوع لسمعان؟ دعونا نرى ما يخبرنا به لوقا في الآيات 40-43:

40 فَأَجَاب يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ:

«يَا سِمْعَانُ، عِنْدِي شَيْءٌ أَقُولُهُ لَكَ».

فَقَالَ: «قُلْ، يَا مُعَلِّمَ».

41 «كَانَ لِمَدَائِينَ مَدْيُونَانِ.

عَلَى الْوَاحِدِ خَمْسُمِئَةِ دِينَارٍ وَعَلَى الْآخَرِ خَمْسُونَ.

42 وَإِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُمَا مَا يُوفِيَانِ سَامَحَهُمَا جَمِيعًا.

فَقَالَ: أَيُّهُمَا يَكُونُ أَكْثَرَ حُبًّا لَهُ؟»

43 فَأَجَاب سِمْعَانُ وَقَالَ: «أُظُنُّ الَّذِي سَامَحَهُ بِالْأَكْثَرِ».

فَقَالَ لَهُ: «بِالصَّوَابِ حَكَمْتَ».

يحب يسوع أن يعلم بقصص تسمى الأمثال. الأمثال مثل الحقيقة وهي ترتدي جلد الإنسان. إن التعليم المسيحي للمدينة الجديدة مفيد للغاية، لأنه يقدم ملخصًا للحقيقة الكتابية في 52 سؤالًا وإجابة. لكن التعليم المسيحي ليس شخصيًا. يأخذ يسوع حق كلمة الله ويجعلها شخصية للغاية.

فعل النبي ناثان الشيء نفسه مع الملك داود. أخذ داود زوجة رجل آخر وقتل زوجها. أراد ناثان مساعدة داود على رؤية الخطايا الفظيعة التي ارتكبها. روى ناثان لداود قصة عن رجل ثري لديه الكثير من الأغنام، لكنه سرق خروفًا صغيرًا من مزارع فقير. حطمت القصة كبرياء وإنكار داود حتى يتمكن من فهم ما فعله. رأى داود حقيقة خطيته ضد الله وبشبع وأوربا.

يسوع يفعل الشيء نفسه هنا مع سمعان. في هذا المثل رجلان عليهما دين. العملات الفضية في القصة كانت رومانية ديناري. بدوا هكذا. كانت هذه العملة الرومانية هي متوسط الأجر ليوم عمل واحد. كان على الرجل العادي أن يعمل 50 يومًا لكسب 50 من هذه العملات الفضية. و 500 يوم لكسب 500 قطعة فضية. من الواضح أن الرجل الذي كان مدينًا بـ 500 قطعة نقدية فضية كان عليه سداد دين كبير جدًا.

ما هو المغزى من القصة التي يرويها يسوع؟ الناس المغفور لهم يستجيبون بالحب. هذه هي النقطة. يقول يسوع أن هناك علاقة بين الحب والغفران. إذا لم تُظهر حبًا وفيرًا للأشخاص من حولك، فذلك لأنك لم تتلقَ حبًا وفيرًا من الله.

يروي يسوع قصة المدينين الذين غفر لهم لأنه يريد أن يوجه نظر سمعان إلى قلبه. لكن القصة نصفها فقط منتهية. قبل أن بشرحها يسوع بالكامل، دعا سمعان ليرى المرأة بالفعل، ويرى نعمة الله. انظر الآن إلى لوقا 7: 44-47.

44 ثُمَّ التَّفَّتْ إِلَى الْمَرْأَةِ وَقَالَ لِسِمْعَانَ:

«أَتَنْظُرُ هَذِهِ الْمَرْأَةَ؟ إِنِّي دَخَلْتُ بَيْتَكَ، وَمَاءَ لِأَجْلِ رِجْلِي لَمْ تُعْطِ. وَأَمَّا هِيَ فَفَدَّ غَسَلَتْ رِجْلِي بِالذُّمُوعِ وَمَسَحَتْهُمَا بِشَعْرِ رَأْسِهَا.

45 فُيْلَةٌ لَمْ تُقْبَلْنِي، وَأَمَّا هِيَ فَمُنذُ دَخَلْتُ لَمْ تَكْفَ عَنْ تَقْبِيلِ رِجْلِي.

46 بَرِّبْتُ لَمْ تَذْهَبْ رَأْسِي، وَأَمَّا هِيَ فَفَدَّ دَهْنَتْ بِالطِّيبِ رِجْلِي.

47 مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَقُولُ لَكَ: فَدَّ غُفِرَتْ خَطَايَاهَا الْكَثِيرَةُ، لِأَنَّهَا أَحَبَّتْ كَثِيرًا. وَالَّذِي يُغْفَرُ لَهُ قَلِيلٌ يُحِبُّ قَلِيلًا».

لكن الشخص الذي يغفر له القليل لا يظهر سوى القليل من الحب”.

يقول يسوع في الآية 47 أن خطايا المرأة كثيرة. لكن يسوع أخبر سمعان أيضًا عن خطاياها لأن سمعان لا يستطيع رؤيتها. يعتقد سايمون أنه ”خاطى بخمسين عملة”

يعتقد سيمون أن المرأة هي "خاطنة 500 عملة" ويحاكمها. يعتقد سيمون أنه أفضل منها.

ويعتقد سمعان أن يسوع هو نبي مزيف. تذكر أنه في الآية 39 اعتقد سمعان، "لَوْ كَانَ هَذَا نَبِيًّا، لَعَلَّمْنَا هَذِهِ الْامْرَأَةَ الَّتِي تَلْمَسُهُ وَمَا هِيَ! إِنَّهَا خَاطِنَةٌ". يريد يسوع أن يعلم سمعان أنه لا يرى بوضوح. شفى يسوع الرجال الذين كانوا عمياناً جسدياً. هنا يقدم يسوع علاجاً لرجل أعمى آخر!

يحدث شيء مهم للغاية في الآية 44. انظر إلى هذا.

44 ثُمَّ التَّقَّتْ إِلَى الْمَرْأَةِ وَقَالَ لِسَمْعَانَ: «أَتَنْظُرُ هَذِهِ الْمَرْأَةَ؟»

إلى من ينظر يسوع؟ يخبرنا لوقا أن يسوع كان ينظر إلى المرأة، لكنه كان يتحدث إلى سمعان. لنقم بتجربة. ماذا يحدث إذا قلت، "هل ترى هذا البيان؟" هل نظرت إلى البيان؟ بالطبع فعلت.

يسوع يعلم سمعان أن يرى هذه المرأة بالفعل لأول مرة. يريد يسوع أن يرى سمعان أفعالها الحالية، وليس ماضيها الخاطئ. سمعان قائد ديني. لكن إذا لم يستطع سمعان رؤية الناس بوضوح بالحب والرحمة، فلن يستطيع مساعدتهم روحياً أو بأي طريقة أخرى.

يبدأ الحب بالرؤية. في وقت سابق من هذا الإصحاح نفسه، يخبرنا لوقا عن يسوع وأرملة بالقرب من بلدة نايين. استمع إلى لوقا ٧: ١٢-١٣.

12 فَلَمَّا اقْتَرَبَ إِلَى بَابِ الْمَدِينَةِ،

إِذَا مَنِيَتْ مَحْمُولٌ، ابْنٌ وَجِيدٌ لِأُمِّهِ، وَهِيَ أَرْمَلَةٌ وَمَعَهَا جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ الْمَدِينَةِ.

13 فَلَمَّا رَأَاهَا الرَّبُّ تَحَنَّنَ عَلَيْهَا، وَقَالَ لَهَا: «لَا تَبْكِي».

يلاحظ المؤلف بول ميلر أن هناك ثلاث خطوات للحب في الآية 13. انظر، اشعر، اعمل. رأى يسوع الأرملة. رآها بالكامل، وفهم ألمها وفقدانها. لذلك تحنن عليها يسوع. يعني كلمة "تحنن" بالإنجليزية "الشعور مع". لقد فهم فكر يسوع حالة الأرملة، وشعر قلب يسوع بألم الأرملة. الخطوة الثالثة للحب هي العمل. تقدم يسوع نحو الأرملة، وتحدث معها، ثم أقام ابنها الميت.

يبدأ الحب بالرؤية. لا يحب سمعان يسوع أو المرأة لأنه لا يراهم حقاً. لا يستطيع سمعان أن يحبهم أو يراهم لأنه لا يستطيع أن يرى قلبه. الكبرياء يعميها عن حقيقة أنفسنا والآخرين. في المحبة، يريد يسوع كسر كبريائنا وإظهار قلوبنا الخاطئة. ليس لأنه يستمتع برويتنا في ألم روحي. فعل يسوع هذا لأنه يعلم أن المزيد من التوبة يعني المزيد من فهم محبة الله.

غالبًا ما نقول في اللغة الإنجليزية، "الأفعال تتحدث بصوت أعلى من الكلمات". أو "الصورة تساوي ألف كلمة". ربما تقول شيئاً مشابهاً بلغتك. إن فشل سمعان في إظهار حسن الضيافة ليسوع يتحدث بصوت عالٍ. يعتقد سمعان أنه أفضل من يسوع وأفضل من المرأة. أفعاله تكشف هذا. يريد يسوع أن يساعد سمعان على رؤية عمق خطيئته، حتى ينال سمعان حباً عميقاً من الله. في نظر إلينا القديس الذي في السماء، نحن جميعاً خاطئة بعملة 500. الرقم ليس المقصود أن يكون محددًا. يتحدث يسوع عن دين لا يمكن دفعه.

انظر إلى هذا الرسم البياني معي من فضلك. يمثل السطر العلوي فهمنا لقداسة الله. خلاصة القول هي فهمنا لاثامنا. إذا كنت تعتقد أنك خاطئ من فئة 50 قطعة نقدية، فأنت تسعى فقط للحصول على 50 قطعة نقدية من المغفرة من الله. سيكون فهمك لمحبة المسيح وتضحيتة ضئيلاً. وسوف يكون حبك للآخرين صغيراً.

يعتقد سمعان أن قداسه عالية، بالتأكيد أعلى من يسوع أو المرأة. لا يعتقد سمعان أنه يحتاج إلى مخلص أو مخلص كبير. يعتقد سمعان أن لديه خطيئة صغيرة. يعتقد سمعان أنه يحتاج فقط إلى 50 قطعة نقدية من مغفرة الله. لذلك ليس لدى سمعان سوى القليل من الحب لإعطاء الآخرين.

لكن المرأة تدرك أنها خاطئة 500 عملة. وهي تترك أيضًا أن يسوع يحبها كثيرًا، وقد غفر الله لها كثيرًا. لقد غفر الله دينها البالغ 500 قطعة نقدية، لذا فهي تُظهر الكثير من الحب ليسوع. إذا رأيت أنك بحاجة إلى 500 قطعة نقدية من المغفرة، فستعرف كم يحبك الله حقًا. سوف تعبد يسوع بفرح وامتنان. وستحب الآخرين بنوع الحب الذي تلقينه من الله.

لن يحب سمعان أي شخص جيدًا حتى يرى أنه أيضًا خاطئ بعملة 500. أصدقائي، عندما يكشف الروح القدس لكم عن خطاياكم، لا تقاوموه. إذا كان يظهر لك أبعادًا وأعماق جديدة لخطيئتك، فلا تغضب عينيك وأذنيك. الله طيب ويكشف لي المزيد من خطيائي كل أسبوع. هذا يجعلني أحبه أكثر، لأنني أفهم بطرق جديدة مقدار الحب والتسامح الذي تلقينته.

أريد أن أنهى هذه العظة، لذا يجب أن ننظر إلى الآيات الثلاث الأخيرة الآن.

48 ثُمَّ قَالَ لَهَا: «مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ».

49 فَأَبْتَدَأَ الْمُتَكَبِّرُونَ مَعَهُ يَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ: «مَنْ هَذَا الَّذِي يَغْفِرُ خَطَايَا أَيُّضًا؟».

50 فَقَالَ لِلْمَرْأَةِ: «إِيمَانُكَ قَدْ خَلَّصَكَ، إِذْ هَبِي بِسَلَامٍ»..

كان سمعان مخطئًا بشأن يسوع. كبرياء سمعان الخاطئ أعماه عن حقيقة يسوع. عندما أجاب يسوع على أفكار سمعان الصامتة، كشف يسوع أنه النبي الحقيقي الوحيد في الغرفة. يكشف يسوع في هذه الآيات الأخيرة أنه أكثر من نبي. يعلن يسوع أنه هو الله نفسه، لأن الله وحده يستطيع أن يغفر الخطايا.

أولاً تحدث يسوع إلى المرأة. كان الناس يتحدثون عنها ويراقبون أفعالها. الآن يخاطبها يسوع مباشرة ليعزيها ويذكرها أنه قد غفر لها. بالنظر عن كتب إلى النص، أعتقد أنها ربما تم إنقاذها قبل هذا الحدث. أعتقد أن تصرفات المرأة المحبة تكشف عن قلب غفر له وقبل قبل أن تأتي إلى العشاء. يتفاجأ الضيوف الآخرون وبنز عجون لأن يسوع قال لها إنها قد غفر لها. لذلك تُخاطب الآية 50 المرأة ولكن أيضًا لصالح الجميع في العشاء. يؤكد يسوع سلطته، ويخبر الجميع كيف يجب أن يعاملوها. كانت هذه المرأة خاطئة مرفوضة ومحترقة في مجتمعها. لكن يسوع غير قلبها وغير حياتها. الآن يريد تغيير الطريقة التي يعاملها بها المجتمع. يقول: "إيمانك خلّصك، فاذهبي بسلام". هذه هي رسالة المسيح لنا اليوم أيضًا. إذا كنت قد وثقت بالمسيح لتغفر خطاياك، فيمكنك أن تغادر هنا بسلام الله في قلبك. ويمكنك أن تحب الآخرين بسخاء، لأن الله أحبك بسخاء.

دعونا نصلي له الآن.

يا يسوع، أشكرك على جعل الغفران ممكنًا على الصليب. أيتها الروح القدس، استمر في الكشف لنا عن فشلنا وضعفنا. لأننا كلما رأينا خطايانا، زاد فهمنا لمحبة المسيح لنا. شكرًا لأن مائدة الشركة هي صورة ملموسة للحب الذي تلقيناه. شجعنا وأطعمنا روحياً اليوم، حتى نتمكن من أن نحبك ونحب الآخرين. باسم يسوع نصلي. آمين.